

أول جمعية أهلية متخصصة في مجال الرضاعة الطبيعية

# ٣ آلاف مستفيد من برامج جمعية الرضاعة الطبيعية

كتبت : رنيم بن ماضي .

تمثل الرضاعة الطبيعية وسيلة لتوفير الغذاء الأمثل الذي يمكن الرضع من النمو والنماء بطريقة صحية ، بالإضافة إلى أنها عنصراً مهماً في تحسين سلامة الأجيال ، بدأت جمعية الرضاعة الطبيعية السعي لتكون النموذج الرائد في العالم العربي بمجال الرضاعة الطبيعية ، وفق منظور الإسهام في تحقيق التنمية الصحية المستدامة لأفراد المجتمع ، حيث بلغ عدد المستفيدين من جميع برامج الجمعية التوعوية إلى أكثر من ٣١٢١ مستفيد ، ولها ١٤ فرعاً ليمتد نطاق أعمالها في جميع مناطق المملكة .

## الأهداف الاستراتيجية

أفصحت الدكتورة فاطمة بنت يوسف الجعوان رئيسة مجلس إدارة جمعية الرضاعة الطبيعية واستشاري دولي رضاعة طبيعية ، أن من الأهداف الاستراتيجية للجمعية ، إعداد الدراسات المتخصصة في مجال الرضاعة الطبيعية ، تعزيز ثقافة الرضاعة الطبيعية في المجتمع ، تمكين الأمهات المرضعات وتعزيز دورهن في سلامة المجتمع ، تأهيل العاملين والمهتمين في المجال ، تطوير البنية المؤسسية وتعزيز الاستدامة المالية .

أفادت الجعوان بأن من قيم الجمعية هي الشفافية والالتزام بقواعد الحوكمة والأنظمة والقوانين ونؤمن إيماناً عملياً بثقافة الشفافية والمساءلة ، وتبني الأبداع الداعم إلى التميز لإيجاد بيئة عمل جاذبة للكفاءات ومحفزة للابتكار ، مبيناً أن من أهم القيم التي تتبعها الجمعية هي الجودة والتميز في جميع الأعمال وفق معايير عالمية ، والالتزام بالمسؤولية من أجل تحقيق طموحات المجتمع وتطلعات المنسويين والمستفيدين من الخدمات وبما يحقق رؤية المملكة ٢٠٣٠ .

أكدت الجعوان بأن تم تأسيس الجمعية بعد توصية من مجلس الوزراء بتأسيس جمعية لتشجيع الرضاعة الطبيعية ، مما جاء مع إلتزام رؤية ٢٠٣٠ برفع معدل الرضاعة الطبيعية إلى خمسين بالمئة على الأقل بحلول عام ٢٠٢٥ ، باعتبارها أحد الأهداف العالمية المتعلقة بالتغذية .

كشفت الجعوان بأن الرضاعة الطبيعية تعطي للأم المرضع خلال الستة أشهر الأولى من عمر الطفل مناعة ضد الحمل بشرط أن تكون عملية الرضاعة مستمرة ومكثفة للطفل حسب احتياجه والدورة الشهرية لازالت منقطعة وتترك أثر مثلها مثل الموانع ، مشيراً بأنها أحد الفوائد العائدة للمرضع وكذلك الوقاية من أمراض سرطان الثدي لأن هناك علاقة بين الرضاعة الطبيعية وسرطان الثدي بالرضاعة يقل خطر الإصابة بسرطان الثدي وسرطان المبيض بنسبة تصل إلى ٤٠ بالمئة في بعض أنواع السرطان كما أنها تقوي الرابط العاطفي بين الأم وطفلها و أحساس الطفل بالأمان وهو بين يديها يساعد على عودة الرحم لوضعه الطبيعي اثناء فترة الرضاعة .

### الدورات الإرشادية

صرحت المدير التنفيذي وفاء السلمي بأن تم تأهيل ١٢٩ مرشدة رضاعة طبيعية ، من خلال دورات إعداد المرشحات ، حيث يضم مجلس الإدارة نخبة من المهتمين والمختصين في الرضاعة من الطبيبات المتخصصات وأساتذة الجامعات وسيدات الأعمال ، وهي أول جمعية أهلية متخصصة في مجال الرضاعة الطبيعية ، مسجلة في وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية .

أشارت السلمي إلى ان الجمعية تقدم دورات معتمدة من هيئة التخصصات الصحية للكادر الصحي في مجال الرضاعة ، تقديم استشارات في مجال الرضاعة الطبيعية ، دورات تأهيلية لسيدات المجتمع في مجال الرضاعة ، محاضرات تفاعلية ثقافية عن الرضاعة الطبيعية .

### آلية الاستفادة من خدمات الجمعية

أوضحت السلمي آلية الاستفادة من خدمات الجمعية ، وهي تأهيل قيادات نسائية لدورة إعداد المرشحات من حيث تحديد مكان الدورة وموقعها ، إعداد كراسة الدورة ، اختيار المدربين المتخصصين في مجال الرضاعة والأمومة ، الإعلان عن الدورة من خلال موقع الجمعية وفي وسائل الإتصال المختلفة ، والتواصل مع المتدربات اللاتي تم اختيارهن للدورة ، وتحديد موعد الدورة التدريبية ، ثم توزيع الشهادات على المتدربات ، ومن خلال المتابعة والتقييم قياس أثر الدورة على المستفيدات ، وتبلغ قيمة دورة إعداد المرشحات سبع مئة ريال ، والفوائد للمستفيده تعتبر مصدر دخل لها .

نوّهت بأن في دورة الكادر الصحي دعم لرضاعة الطبيعية ، كما يتم مخاطبة دور الحضانه رسمياً من قبل جمعية الرضاعة الطبيعية بعد تعميم وزارة الشؤون الاجتماعية وموافقتهم على المبادرة ، تنفيذ تدريب حضوري على شكل ورش عمل ينفذها أعضاء الفريق المكلف بالتدريب في المنطقة ، إمكانية تقديم استشارات عن بعد من دور الحضانه اما بإتصال هاتي لفرع الجمعية أو عن طريق التواصل الافتراضي ، وتكون دورة الكادر الصحي ثلاث مئة وخمسين ريال ، وتوزيع شهادات المتدربات و تم قياس أثر الدورة عليهم من خلال المتابعة ، موضحاً آلية الاستفادة من محاضرات تمكني حولين من خلال الإعلانات ومواقع التواصل الاجتماعي وحضور اللقاءات ، والدورات مجاناً لسيدات المجتمع كل يوم أربعاء ، وهناك استشارات من خلال التواصل على جوال الجمعية وتحال الاسئلة الى المتخصصات للإجابة عليها .